

## الأغاني

ابن الزبير فقال الحزين يهجوهم ويهجو جماعة من بني أسد بن عبد العزى سوى بني مصعب الذين منعوهم منه قال - طويل - .

( لِحَا اِخْتِصَابًا مِنْ قُرَيْشٍ تَحَالَفُوا ... عَلَى الْبُخْلِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْجُودِ بِالذُّكْرِ ) .

( فَصَارُوا لِخَلْقِ اِخْتِصَابٍ فِي اللَّؤْمِ غَايَةً ... بِهِمْ تَضَرَّبُ الْأَمْثَالُ فِي النَّثْرِ وَالشَّعْرِ ) .

( فِيَا عَمْرُو لَوْ أَشْبَهْتَ عَمْرًا وَمَصْعَبًا ... حُمِدْتَ وَلَكِنْ أَنْتَ مِنْقِصُ الْبِشْرِ ) .

( بَنِي أَسَدٍ سَادَتِ قُرَيْشٌ بِجُودِهَا ... مَعْدًا وَسَادَتَكُمْ مَعْدٌ يَدُ الْدَّهْرِ ) .

( تَجُودُ قُرَيْشٌ بِالذِّدَى وَرَضِيْتُمْ ... بَنِي أَسَدٍ بِاللُّؤْمِ وَالذَّلِّ وَالْغَدْرِ ) .

( أَعْمَرُو بَنَ عَمْرٍو لَسْتُ مِمَّنْ تَعْدُوهُ ... قُرَيْشٌ إِذَا مَا كَاثَرُوا النَّاسَ بِالْفَخْرِ ) .

( أَبَيْتُ لَكَ يَا عَمْرُو بَنَ عَمْرٍو دِنَاءَةً ... وَخُلِّقُ لَيْمٍ أَنْ تَرِيشَ وَأَنْ تَبْرِي ) .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن الضحاك الحزامي قال حدثني أبي قال كان الحزين سفيهاً نذلاً يمدح بالنزر إذا أعطيه ويهجو على مثله إذا منع فنزل بعاصم بن عمرو بن عثمان فلم يقره فقال يهجو بقوله - طويل - .

( سَيَرُوا فَقَدْ جُنَّ الطَّلَامُ عَلَيْكُمْ ... فَيَسَاتِ الَّذِي يَرْجُو الْقِرَى عِنْدَ عَاصِمٍ ) .

( طَلَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ كَالْتَّيْسِ طَاعِمًا ... نَشُدُّ عَلَى أَكْبَادِنَا بِالْعَمَائِمِ ) .

( وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِ عَلامَتُهُ ... سِوَى أَنْبِي قَدْ جِئْتُهُ غَيْرَ صَائِمٍ ) .

ف قيل له إن عاصماً كثيراً ما تسمي به قريش .

فقال أمّا وا لأبي نذله لهم فقال - طويل